

## الخطوات المنهجية للطريقة الجدلية

## المقدمة

تمهيد ملائم "تعريف عام"  
الإشارة إلى المسألة المحورية التي يتناولها السؤال.  
الإشارة إلى وجود جدل حولها.  
طرح المشكلة بتساؤل استفهامي وعادة صيغته: هل...؟

## العرض

الموقف الأول: مبداه، وبراهينه، وأقوال فلسفية، وأمثلة.  
نقد الموقف الأول: إبراز العيوب والسلبيات.  
الموقف الثاني: مبداه، وبراهينه، وأقوال فلسفية، وأمثلة.  
نقد الموقف الثاني: إبراز العيوب والسلبيات.  
الاستنتاج: إما تركيب، وإما تجاوز، وإما تغليب.  
الرأي الشخصي: مع توظيف الأقوال والأمثلة.

## الخاتمة

حل المشكلة أو النتيجة النهائية.  
الانسجام مع الرأي الشخصي

## منتدى المسيلة

طريقك للنجاح في مشوارك الدراسي بامتياز وبأقل جهد

[www-msila-info-ahlamontada.com](http://www-msila-info-ahlamontada.com)

## منهجية مساعدة في انجاز مقالة جدلية

## المقدمة

تمهيد ملائم وتعريف عام حسب الموضوع (...). وتعتبر مسألة (...) من أهم القضايا التي احتلت فضاء واسعاً من الاهتمام واحتدم الجدل حولها إذ يرى بعض المفكرين والفلاسفة أن (...) في حين يرى البعض الآخر أن (...) ومن هنا نتساءل هل (...) إعادة صياغة السؤال؟

## العرض

الموقف الأول: يرى الكثير من المفكرين والفلاسفة أن (...) "ضبط الموقف" ومن بين هؤلاء نجد (...) "الممثلين" وقد برروا موقفهم بالاعتماد على مجموعة من الحجج أبرزها (...) "الأدلة والأقوال والأمثلة"  
نقد الموقف الأول: لا أحد ينكر منطقية ما ذهب إليه هذا الموقف ولكن في الحقيقة فيه مبالغة ومجانبة للصواب لأن (...)  
"ذكر العيوب السلبيات"

الموقف الثاني: وعلى النقيض من ذلك يرى موقف آخر أن (...) "ضبط الموقف" ومن بين هؤلاء نجد (...) "الممثلين"، وقد استدلوا على موقفهم بالحجج التالية حيث (...) "الحجج والأقوال والأمثلة"  
نقد الموقف الثاني: لا أحد ينكر منطقية ما ذهب إليه هذا الموقف ولكن في الحقيقة فيه مبالغة ومجانبة للصواب لأن (...)  
"ذكر العيوب السلبيات"

الاستنتاج ويكون إما بالتركيب أو التغليب أو التجاوز: انطلاقاً من الموقفين السابقين يتضح لنا أن (...)  
الرأي الشخصي المبرر: واني أرى من وجهة نظري في هذه المسألة أن (...) والدليل على ذلك هو (...) "الدليل والأقوال والأمثلة"

## الحالة:

وصفة القول في النهاية نستنتج أن مسألة (...) استدعت اهتماما كبيرا من طرف الفلاسفة والمفكرين لما لها من أهمية معرفية فتضاربت الآراء حولها واختلفت وجهات النظر غير أن النتيجة التي نصل إليها هي (...) "تأكيد ما جاء في الاستنتاج والرأي الشخصي"

## الخطوات المنهجية لطريقة المقارنة

## المقدمة

تهيئ ملاتم "تعريف عام".

الإشارة إلى وجود اختلاف ظاهري بين الموضوعين.

الحذر من المظاهر.

طرح المشكلة بالتساؤل عن العلاقة بين الظاهريين.

## العرض

أوجه الاختلاف مع توظيف الأقوال الفلسفية والأمثلة.

أوجه التشابه مع توظيف الأقوال الفلسفية والأمثلة.

أوجه التداخل مع توظيف الأقوال الفلسفية والأمثلة.

الرأي الشخصي مع توظيف الأقوال الفلسفية والأمثلة.

## خاتمة

حل المشكلة أو النتيجة.

الانسجام مع الرأي الشخصي.

## منهجية مساعدة في انجاز مقالة مقارنة

## المقدمة

تعتبر مسألتنا (...) و (...) من أهم المواضيع التي شغلت اهتمام الفلاسفة والمفكرين، ولأنه يوجد بينهما اختلاف ظاهري زعم الكثيرون انه لا توجد علاقة بينهما ولكن مثل هذه الاعتقادات تبدو باطلة ويتوجب الحذر منها وعليه لا بد من طرح السؤال التالي: ما طبيعة العلاقة بين (...) و (...)؟

## العرض

## أوجه الاختلاف

إن المتأمل في كل من (...) و (...) يستطيع أن يدرك الكثير من مواطن الاختلاف بينهما والتي يمكن ذكرها في ما يلي (...) نقاط للتشابه والاتفاق بينهما الاختلافات والأقوال والأمثلة

## أوجه التشابه

إذا ما نحن نظرنا من زاوية أخرى إلى الموضوعين (...) و (...) انطلاقا من هذه التشابهات يمكننا الحديث عن وجود نقاط فإنه يظهر لنا جليا تشابه بينهما من حيث فكلاهما (...) التداخل والتكامل بينهما التشابهات والأقوال والأمثلة

الموضوع (...) يؤثر في الموضوع (...) من خلال (...) "الشرح والأقوال والأمثلة"  
أما الموضوع (...) فهو أيضا يؤثر في الموضوع (...) من خلال (...) "الشرح الأقوال والأمثلة"  
من خلال ما تم عرضه نستطيع القول إن التكامل بين (...) و (...) هو السمة البارزة لذلك لا يسعنا إلا الإقرار بعلاقة التكامل والترابط بينهما

### الرأي الشخصي المبرر

وإن أرى من وجهة نظري في هذه المسألة أن (...) والدليل على ذلك هو (...) "الدليل أو أقوال وأمثلة"

### الخاتمة

من خلال هذا التحليل وفي الأخير نستنتج أن العلاقة بين (...) و (...) هي علاقة تكامل وظيفي فهما يتكاملان في المجال المعرفي والعلمي لبلوغ الحكمة وإدراك الحقيقة

## الخطوات المنهجية لطريقة الاستقصاء بالوضع

### المقدمة

تمهيد ملائم "تعريف عام".  
طرح الفكرة الشائعة "نقيض الأطروحة المعطاة".  
طرح الفكرة النقيض "عودة إلى الأصل".  
الإشارة إلى الدفاع عنها وتبنيها.  
طرح المشكلة بالتساؤل عن كيفية الدفاع؟.

### العرض

عرض الأطروحة: مبدأها، وبراهينها، وأقوال فلسفية، ونتائج.  
عرض خصوم الأطروحة.  
نقد خصوم الأطروحة.  
الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية. وتكون بالاستئناس بالمذاهب والأقوال الفلسفية. والحجج والبراهين

### الخاتمة

حل المشكلة أو النتيجة.  
التأكيد على مشروعية الدفاع.

## المنهجية المساعدة لطريقة الاستقصاء بالوضع

### المقدمة

تمهيد ملائم وتعريف عام (...) وقد شاع لدى بعض المفكرين والفلاسفة أن (...) "نقيض الأطروحة" في حين ترى أطروحة نقيضة أن (...) "الرجوع إلى الأطروحة"، فإذا تبين لي أن هذه الأطروحة الأخيرة صحيحة وقابلة للدفاع وطلب مني ذلك فكيف يتسنى لي ذلك؟ وماهي الحجج والبراهين التي استخدمها في ذلك؟

### العرض

عرض منطقي	ترى هذه الأطروحة أن (...) "ضبط مبدأها" ومن بين ممثليها (...) "الفلاسفة" (...) ويعتمد هؤلاء على مجموعة من الحجج والبراهين من أهمها (...) "الأدلة والأقوال والأمثلة"
الأطروحة	

عرض الخصوم وتقدم	لهذه الأطروحة خصوم يزعمون أن (...) الأطروحة النقيضة "مبدؤها. ومثلها. وبعض حججهم وأقوالهم"
الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية	ولكن رأيهم ضعيف ولا يمكن الأخذ به لأن (...) "ذكر النقائص والسلبيات" من خلال الانتقادات التي وجهناها للخصوم يمكننا الدفاع عن أطروحتنا بحجج وبراهين أخرى وهي كالتالي (...) "الحجج والأقوال والأمثلة"
<b>الخاتمة</b>	
من خلال هذا الاستقصاء نستنتج أن الأطروحة التي تقول (...) أطروحة صحيحة وقوية ويمكن الأخذ بها وتبنيها والدفاع عن مناصريها وذلك لما لها من أدلة واقعية	

## الخطوات المنهجية لطريقة الاستقصاء بالرفع

### المقدمة

تمهيد ملائم "تعريف عام"

الإشارة إلى الفكرة الشائعة "نقيض الأطروحة المعطاة في السؤال".

الإشارة إلى النقيض "الرجوع إلى الأطروحة المعطاة في السؤال".

الإشارة إلى إبطالها ونقيها.

طرح المشكلة بالتساؤل عن كيفية إبطالها؟

### العرض

عرض الأطروحة: المعطاة في السؤال.

عرض أنصار الأطروحة: وذلك بذكر الفلاسفة والممثلين لها.

نقد الأطروحة وأنصارها.

إبطال الأطروحة بحجج شخصية: وتكون بالاعتماد على المذهب النقيض والأقوال الفلسفية.

### الخاتمة

حل المشكلة أو النتيجة

التأكيد على مشروعية الإبطال

## المنهجية المساعدة لطريقة الاستقصاء بالرفع

### المقدمة

تمهيد ملائم وتعريف عام (...) وقد شاع لدى بعض المفكرين والفلاسفة أن (...) "نقيض الأطروحة" في حين ترى أطروحة نقيضة أن (...) "الرجوع إلى الأطروحة"، فإذا تبين لي أن هذه الأطروحة الأخيرة باطلة وقابلة للتفنيد والدحض وطلب مني ذلك فكيف يتسنى لي ذلك؟ وماهي الحجج والبراهين التي استخدمها في ذلك؟

### العرض

عرض منطقي الأطروحة ونقدتها	ترى هذه الأطروحة أن (...) "ضبط مبدؤها" ومن بين ممثليها (...) "الفلاسفة" (...) ويعتمد هؤلاء على مجموعة من الحجج والبراهين من أهمها (...) "الأدلة والأقوال والأمثلة" ولكن رأيهم ضعيف ولا يمكن الأخذ به لأن (...) "ذكر النقائص والسلبيات"
----------------------------------	---



طريقك للتعلم في مشوارك الدراسي إمتيا وبأقل جهد  
www-msla-info.ahlamontada.com

إبطال الأطروحة  
بحجج شخصية

من خلال الانتقادات التي وجهناها للأطروحة يمكننا إبطالها بحجج وبراهين مناقضة لها وهي كالآتي  
من خلال الأفعال والأمثلة للأطروحة النقيضة لها

من خلال هذا الاستقصاء نستنتج أن الأطروحة التي تقول (...) أطروحة غير صحيحة وليست قوية ولا يمكن الأخذ بها وليس لها ولا الدفاع عن مناصريها وذلك انطلاقاً من البراهين التي تناقضها وكانت أقوى منها.

## الخطوات المنهجية لتحليل النص

### المقدمة

تهيئد ملاتم تعريف عام  
الإطار الفلسفي للنص: وهو وضع النص في سياقه الفكري والتاريخي.  
تحديد المشكلة التي يعالجها صاحب النص.  
طرح المشكلة بالتساؤل عن موقفه منها؟

### العرض

موقف صاحب النص. مضمونا  
العبارات الدالة على موقف صاحب النص. شكلا  
البرهنة. مضمونا  
العبارات الدالة على البرهنة. شكلا  
التقييم والنقد.  
الرأي الشخصي.

### الخاتمة

حل المشكلة أو النتيجة.  
الاتسجام مع الرأي الشخصي

منتدى المسيلة

طريقك للنجاح في مشوارك الدراسي بإمتياز وبأقل جهد

www-msila-info.ahlamoutada.com

## المنهجية المساعدة لطريقة تحليل النص

### المقدمة

تهيئد ملاتم تعريف عام (...) "حسب الموضوع" (...) والنص إلي بين أيدينا ينتمي إلى مبحث (...) ولعل الاختلاف حول (...) من أهم الأسباب والبواعث التي جعلت صاحب النص يدلي برأيه في هذه المسألة. ولذلك فإن المشكلة التي عالجهها المفكر في نصه هي (...) "موضوع النص" وعليه حق لنا أن نتساءل ما موقف صاحب النص من مشكلة (...)؟ وهل (...)؟

### العرض

موقف صاحب النص. يرى صاحب النص أن (...) "ذكر موقفه مضمونا"، ونلمس لهذا الموقف الكثير من العبارات في النص وهي كالتالي (...)

### الحجج والبراهين

وقد دافع صاحب النص عن موقفه السابق بعدة أدلة وحجج أهمها (...)

"شرح الحجج مضمونا بأسلوبنا الخاص" (...) "وكل حجة نقابلها بعبارتها من النص".

### النقد والتقييم

إذا نظرنا إلى ما حمله النص بنظرة موضوعية عقلانية يتضح لنا أن موقف صاحب النص وبراهينه كانت واقعية منطقية غير أن لا ينفي بعض النقائص التي تضمنها نصه وهذا ما جعل الكثير من الفلاسفة يخالفونه النظر في ما قاله ومن بين هؤلاء (...) نذكر الرأي المخالف.

الرأي الشخصي	وإن أرى من وجهة نظري أن (...) مع ذكر الدليل والأقوال وأسئلة
الجماعة	عن خلال تحليلنا لهذا النص نستطيع أن نستنتج أن مسألة (...) تعتبر من أهم المسائل التي شغلت الأذهان وفتحت الانتباه وعليه نستنتج أن (...) حل نهائي للمشكلة

## مدخل مفاهيمي ومصطلحات

### المشكلة العلمية والإشكالية الفلسفية

مفهوم العلم	دراسة الظواهر الطبيعية المادية المحسوسة بمنهج تجريبي والهدف منه هو الكشف عن القوانين والوصول إلى النتائج
مفهوم الفلسفة	عُط متميز من التفكير يمارسه الفلاسفة تعالج قضايا ميتافيزيقية ما وراء الطبيعة والهدف منها هو البحث عن الحقيقة

### الرياضيات

مفهوم الرياضيات	علم الكم المتصل بمعنى الهندسة وعلم الكم المنفصل بمعنى الجبر؛ دراسة المقادير القابلة للقياس
-----------------	--

### علوم المادة الجامدة وعلوم المادة الحية

مفهوم علوم المادة الجامدة	هي العلوم التي تهتم بدراسة الظواهر الجامدة كالمادة السائلة والصلبة والغازية	
مفهوم علوم المادة الحية	هي العلوم التي تهتم بدراسة الظواهر الحية كالإنسان والحيوان والنبات	
مفهوم المنهج التجريبي	هو الطريقة التي يتبعها العالم أثناء دراسة الظواهر الطبيعية	
خطوات المنهج التجريبي	الملاحظة	المشاهدة الحسية للظاهرة المدروسة
	الفرضية	تفسير عقلي مؤقت يضعه العالم إلى حين التأكد منه
	التجربة	إحداث الظاهرة في شروط اصطناعية للتأكد من صدق الفرضية
	القانون	وهو النتيجة المتوصل إليها وصياغته رياضية عموماً
مفهوم الاستقراء	الانتقال من الجزء إلى الكل عن طريق التعميم.	
مفهوم السببية	تعني أن لكل ظاهرة سبب أدى إلى حدوثها	
مفهوم الحتمية	تعني أن نفس الأسباب تؤدي إلى نفس النتائج	

### العلوم الانسانية

مفهوم العلوم الإنسانية	العلوم التي تهتم بدراسة الإنسان وأبعاده المختلفة
مفهوم التاريخ	دراسة الأحداث الإنسانية الماضية التي تعاقبت عبر الزمان والمكان
مفهوم علم النفس	دراسة السلوك الإنساني المترجم للحالة النفسية
مفهوم علم الاجتماع	دراسة الظواهر الاجتماعية أي دراسة العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع

## الشعور بالآنا والشعور بالغير

هو بناء نفسي يحدث نتيجة لخبرات الإنسان وثقوبم نفسه وترجمة ذلك إلى سلوك في كل ما يقوله ويقعله	مفهوم الأنا
هو كل ذات مستقلة عن الأنا	مفهوم الغير

## الحرية والمسؤولية

القدرة على الاختيار بين ممكنين أو أكثر مع عدم التعرض لأي حتمية أو إكراه	مفهوم الحرية
تحمل الإنسان لتبعات أفعاله	مفهوم المسؤولية

## المنف والتعاضد

عمل يقتضي الاعتداء من شخص على آخر ويستوجب ذلك استخدام القوة	العنف
العفو والتنازل عن الحق في الرد	التسامح

لغات أجنبية

## المولمة

نظام عالمي يعني تداخل الثقافات والأفكار وتحول العالم إلى قرية صغيرة	مفهوم العولمة
---	---------------

لغات أجنبية


## اللفة والفكر

مجموعة من الإشارات والرموز التي تستخدم كوسيلة للتواصل	مفهوم اللغة
النشاط الذهني الذي يتم بواسطة عمليات عقلية وهو عند بعضهم وظيفة يؤديها الجهاز العصبي	مفهوم الفكر

نقلي - نسوير

## المذاهب الفلسفية

هو مذهب يرى بأولية العقل ويعتقد فيه أنه المصدر الأول للمعرفة	مفهوم المذهب العقلاني
هو مذهب يرى بأولية الحواس ويعتقد أنها المصدر الأول للمعرفة	مفهوم المذهب التجريبي
هو مذهب يرى بأولية المنفعة ويعتقد فيها أنها معيار الحقيقة	مفهوم المذهب البراغماتي
هو مذهب يرى بأولية الوجود الإنساني ويعتقد أن التجربة الشعورية الذاتية هي معيار الحقيقة	مفهوم المذهب الوجودي

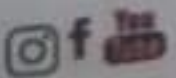


# منتدى المسيلة

طريقك للنجاح في مشوارك الدراسي بامتياز وبأقل جهد

[www-msila-info.ahlamontada.com](http://www-msila-info.ahlamontada.com)

باب الزوار / مقال / محادثة / تاريخ / حجب / 08 / 05



COURS.DZ

## الإشكالية (01): المشكلة العلمية والإشكالية الفلسفية

مقارنة بين العلم والفلسفة	
أوجه الاختلاف	
الفلسفة	العلم
الفلسفة مجالها ما وراء الطبيعة أي الميتافيزيقا	العلم مجاله الطبيعة والظواهر المحسوسة "الفيزيقا"
الفلسفة كلية شاملة تتعلق بقضية عامة إنسانية	العلم محدود وجزئي يتعلق بظاهرة معينة
الفلسفة تستعمل لغة لفظية خاصة	العلمي يستعمل التقدير الكمي لغة الرياضيات
الفلسفة منهجها عقلي تأملي.	العلم منهجه تجريبي استقرائي
أوجه التشابه	
كلاهما عمل منظم منهجي	كلاهما سبيل للمعرفة
كلاهما يستعمل لغة لفظية خاصة	كلاهما يستعمل لغة الرياضيات
كلاهما يعتمد على مهارات مكتسبة	كلاهما يستعمل التقدير الكمي لغة الرياضيات
أوجه التداخل	
الحيرة الفلسفية تولدت عنها الحيرة العلمية. ومنه اعتبرت الفلسفة أم العلوم جميعا مثل أصل الكون في القديم يعتبر مبحثا فلسفيا. أما اليوم فهو تخصص علمي يسمى علم الفلك يقول غويلو " لقد عملت الفلسفة على تلوين سائر العلوم"	
المشكلات العلمية بدورها تنتهي إلى قضايا قد تدفع العقل البشري إلى تساؤلات فلسفية مثل التساؤل حول الاستنساخ يقول هيغل " تبدأ الفلسفة في المساء بعد أن يكون العلم قضى وقتا طويلا"	

## الإشكالية (02): فلسفة العلوم

### فلسفة الرياضيات

أصل الرياضيات	
النظرية الحسية	النظرية العقلية
- يرى التجريبيون أن المفاهيم الرياضية مأخوذة من التجربة الحسية والملاحظة العينية كما أن المفاهيم الرياضية وإن بلغت أقصى مراتب التجريد والاستقلال عن الحس فهي ليست فطرية في العقل بل هي مكتسبة عن طريق الحواس وأكتسبها العقل بالملاحظة والتجربة	- يرى العقليون أن الرياضيات أصلها يعود إلى العقل وأن العقل يعتمد على مبادئ فطرية سابقة عن التجربة الحسية وتتميز هذه المبادئ بالدقة والبداهة والوضوح
- الطفل يتعلم العد والحساب بالاعتماد على أصابعه والأشياء الواقعية. والإنسان البدائي أيضا في عملية حسابه كان يعتمد على الحصى من الواقع والأصابع وهذا يعني أن المفاهيم الرياضية بالنسبة إلى الأطفال والبدائيين لا تخرج عن نطاق الحواس لهذا يقول جون ستيوارت مل "إن النقط والخطوط	- أفلاطون اعتبر أن المعارف والحقائق توجد في عالم المثل من بينها الرياضيات وهي تمتاز بالمطلقية والكمال ولا نستطيع الوصول إلى هذه المعارف إلا بالعقل وحده
	- ديكارت اعتبر أن المفاهيم الرياضية أصلها عقلي لأن المعاني الرياضية هي أفكار فطرية موجودة مع وجود الإنسان مثلها مثل فكرة الله فهذه الأفكار تتصف بالبداهة واليقين والبساطة وفي هذا يقول " سواء كنت نائما أو يقظا فإن 3 و 2 إذا اجتمعتا فإنهما يكونان 5 والمربع لن يكون له إلا أربعة اضلاع فطرية"



## ملخص الفلاسفة

### خليك سعيداني

يرى "كانط" أن فكري الزمان والمكان عقليتان ولا علاقة لهما بالواقع والرياضيات قائمة على هذين المبدأين، فالزمان يقدر بالجبر والمكان بالهندسة.

المفاهيم الرياضية مجردة ذهنية كالمكان الهندسي، واللانهايات، والدوال والكسور والأعداد، والطبيعة لا تحتوي على هذه الموضوعات الرياضية العقلية

والدوائر الموجودة في أذهاننا هي مجرد نسخ للنقط والخطوط والدوائر التي نراها في تجربتنا الحسية"

- يؤكد ذلك أيضا ان الطبيعة تحتوي على أشكال هندسية بدليل قرص الشمس الذي أوحى بفكرة الدائرة والجميل بالمثلث. وهذا إضافة إلى أن تاريخ العلوم يؤكد أن تجربة مسح الأراضي التي كان يمارسها قدماء المصريين وتقديرهم لمساحات الحقول أدى إلى نشوء الهندسة وكانوا يرسمون الأشكال الهندسية انطلاقا من محاكاتهم للأشكال الطبيعية

### النقد

يمكن للرياضيات أن ترتبط بالواقع الحسي أو التجريبي والدليل على ذلك طريقة تعلم الأطفال لهذه المفاهيم والتي تتم من خلال الاعتماد على أشياء حسية

لكن العقل له دور في تبيان طبيعة وحقيقة هذه المفاهيم لأن هناك الكثير من المفاهيم الرياضية ليس لها وجود واقعي كالجزر والعدد السالب. كما أن الحواس معرضة للخطأ

### النتيجة

الرياضيات تعود إلى أصول تجريبية ولكنها انتهت عقلية بحتة بمعنى أنها أصبحت عبارة عن مجموعة من المفاهيم الذهنية الخالصة والتي لا علاقة لها بالواقع المادي

## معيار الحقيقة واليقين في الرياضيات

الرياضيات المعاصرة النسبية	الرياضيات الكلاسيكية المطلقة
<p>- ترى الرياضيات المعاصرة أن معيار الصدق في الرياضيات يتمثل في مدى الانسجام والتسلسل المنطقي بين المبادئ أو المنطلقات وبين النتائج المترتبة عنها، وهي أطروحة حديثة تتعرض بالنقد والتشكيك في مبادئ ونتائج الرياضيات الكلاسيكية وكانت الانتقادات كالتالي:</p> <p>- التعريفات الإقليدية ووصفوها بأنها تعريفات لغوية لا علاقة لها بالحقيقة الرياضية وأيضا في الرياضيات المعاصرة البديهيات قضايا يجب البرهنة على صحتها وإذا لم تتمكن من ذلك وجب اعتبارها مسلمة أما المسلمات فإن عدم البرهنة عليها تسليم بالعجز، من هنا يعتبر بلانثي إن أنسب مبدأ للرياضيات هو مبدأ الفرضيات أي المسلمات المبرهن عليها</p> <p>- في سنة 1830م لوباتشيفسكي تصور مكانا آخر يختلف عنه وهو المكان المقعر أي الكرة من الداخل، وفي هذه الحالة تمكن من الحصول على هندسة تختلف عن هندسة إقليدس، أي من خلال هذا المكان أعلن لوباتشيفسكي أنه بإمكاننا أن نرسم متوازيات كثيرة من نقطة خارج مستقيم، والمثلث تصير مجموع زواياه أقل من 180 درجة</p> <p>- وفي سنة 1854م تصور ريمان المكان محدودبا أي الكرة من الخارج واستنتج بناءا على ذلك هندسة جديدة ترى أنه لا</p>	<p>- ترى الرياضيات الكلاسيكية أن معيار اليقين في الرياضيات يتمثل في بدهاة ووضوح مبادئها حيث تأسست هذه الرياضيات على يد إقليدس، والذي سيطرت رياضياته على العقل البشري، حتى صن العلماء أنها الرياضيات الوحيدة التي تمتاز نتائجها بالصحة والمطلقة يقول كانط "إن أوثق ما نعرفه عن العالم هندسة إقليدس وفيزياء نيوتن" ومبادئه كالتالي:</p> <p>- التعريفات الرياضية هي أولى القضايا التي يلجأ إليها الرياضي من أجل بناء معنى رياضي وإعطائه تميزا يختلف عن غيره من المعاني الرياضية الأخرى، ومن أهم التعريفات الإقليدية الرياضية، نجد تعريف المثلث بأنه شكل هندسي له ثلاثة أضلاع مجموع زواياه تساوي 180 درجة.</p> <p>- البديهيات هي قضايا واضحة بذاتها صحيحة وصادقة بذاتها لا تحتاج إلى دليل على صحتها ومن بديهيات إقليدس التي تقول إن الكل أكبر من الجزء.</p> <p>- المسلمات الرياضي هو الذي يضعها فهي قضايا ليست واضحة بذاتها، ولكننا نلجأ إلى التسليم بصحتها، ومن مسلمات</p>

## ملخص الفلسفة

إقليدس مثلا من نقطة خارج مستقيم لا نستطيع رسم إلا مستقيما واحدا مواز للمستقيم الأول	يمكن رسم أي مواز من نقطة خارج مستقيم والمثلث مجموع زواياه أكثر من 180 درجة
النقد	إذا كان الرياضي المعاصر حر في اختيار مقدمات برهانه فهذا لا يعني أن يتعسف في اختياره بل يجب أن يخضع في وضعها إلى شروط منطقية صارمة
النتيجة	لا يمكن نفي أن الرياضيات الإقليدية لم تعد توصف بالكمال والمطلقة، ولم تعد تمثل اليقين الرياضي الوحيد الذي لا يمكن نقضه، بل أصبحت واحدة من عدد غير محدود من الهندسات الممكنة والتي لكل منها مسلماتها الخاصة بها.

## علوم المادة الجامدة وعلوم المادة الحية

الفرضية	
غير ضرورية	ضرورية
<p>- يرى التجريبيون انه لا بد من استبعاد الفرض العلمي لأنه يقوم على التكهن والظن والعلم أسمى من ذلك، لذا كان نيوتن يقول "أنا لا اصطنع الفروض".</p> <p>- كما أن الفرض يقوم على الخيال ولا يقوم على التجربة الحسية لذا كان ماجندي يقول: "أترك عباءتك وخيالك عند باب المخبر"، ويقول جون ستوارت مل: "إن الفرضية قفزة نحو المجهول وطريق نحو التخمين، ولهذا يجب علينا أن نتجاوز هذا العائق ونتنقل مباشرة من الملاحظة إلى التجربة".</p> <p>- جاء جون ستوارت ميل ونظم طرق الاستقراء وأخرجها على الشكل التالي: طريقة التلازم في الحضور ونصها: إن وجود السبب يستلزم وجود النتيجة، وطريقة التلازم في الغياب ونصها أن غياب السبب يستلزم غياب النتيجة، ثم طريقة التلازم في التغير ونصها أن تغير السبب يستلزم تغير النتيجة، وأخيرا طريقة البواقي ونصها ان لكل ظاهرة سبب وحيد، وحسب ج س مل فان هذه الخطوات التجريبية كفيلا بالاستغناء عن الفرضيات والتخيلات</p>	<p>- يرى العقلانيون أن القرض العلمي له قيمة وأهمية في المنهج التجريبي لأنه هو المنطلق الضروري لكل استدلال تجريبي يقول ابن الهيثم: "إني لا أصل إلى الحق إلا من آراء تكون عناصرها أمور حسية وصورتها عقلية".</p> <p>- الكشف العلمي يرجع إلى تأثير العقل واحتياجاته يقول بوانكاريه: "إن الحوادث تتقدم إلى الفكر بدون رابطة إلى أن يجرى الفكر المبدع"، فالظاهرة الطبيعية الخرساء ليست هي التي تفسر نفسها بل العقل والخيال هو الذي يفسرها.</p> <p>- أما طرق الاستقراء فقد وجهت لها الكثير من الانتقادات من بينها أن طريقة التلازم في الحضور لا تصدق إلا على الظواهر التي تكون معروفة السبب فلا يمكن الاعتماد عليها إذا ما تعلق الأمر بظواهر جديدة فهي تحتاج بالضرورة إلى عملية الافتراض والتفسير العقلي. يقول برنارد: "يوحى الحادث بالفكرة والفكرة تقود إلى التجربة والتجربة تحكم بدورها على الفكرة".</p>
النقد	لكن السماح بدخول الفرضية في المنهج العلمي لا يعني السماح بتدخل الأهواء والميولات والتفسيرات الميتافيزيقية التي لا تتفق مع روح العلم
النتيجة	يمكن القول إن الفرض العلمي هو المسعى الأساسي الذي يعطي المعرفة العلمية قيمتها ولهذا لا يمكن الاستغناء عنه

مشروعية الاستقراء

الاستقراء غير مبرر

- يرى أنصار الطرح النقيض بأن الاستقراء غير مشروع وغير مبرر ولا أساس منطقي له وينطلق أنصار هذا الاتجاه من التجريبيون من مسلمة مفادها أنه لا يمكن أن تستخلص القوانين العامة من الأحكام الجزئية لان الملاحظات والتجارب تتم فقط على العينات ولا تتم على جميع عناصر الظاهرة.

- الدليل هو ظهور مبدأ جديد اسعه الاحتمية أي ان نفس الأسباب لا تعطي نفس النتائج خاصة في مجال ظواهر الميكروفيزياء يقول هيزنبرغ: "ان الضبط الحتمي الذي تؤكد عليه السببية وقوانينها لا يصح في الفيزياء الذرية - كما ذكر ديفيد هيوم أيضا مبدأ السببية "العلية" ورده إلى العادة أي أننا تعودنا على مشاهدة تتابع الظواهر كتتابع الرعد والبرق أو تعاقب الليل والنهار وهو الذي جعلنا نعتقد ان الظاهرة الأولى سبب في الثانية غير أن الظاهرتين منفصلتين وليس هناك ما يدل على ان هناك علاقة سببية بينهما

الاستقراء مبرر

- يرى أنصار الطرح العقلاني بأن الاستقراء مشروع وله أساس منطقي يبرره وما يبرر مشروعية الاستقراء هي مبادئ العقل كمبدأ السببية الذي يعني: لكل ظاهرة سبب أدى إلى وقوعها. - وأيضا مبدأ الحتمية الذي يعني أن نفس الأسباب تؤدي إلى نفس النتائج مهما تغير الزمان والمكان وفي هذا الصدد يقول لايبنيتز: "إن كل ظاهرة لها سبب كاف يحدثها" ويقول كانط "إن الاستقراء يقوم على مبدأ السببية العام"

- الدليل أنه عندما نلاحظ مثلا أن الحديد يتمدد بالحرارة ثم نلاحظ أن الذهب والفضة والنحاس أيضا تتمدد بالحرارة فتتكون في أذهاننا قاعدة عامة وهي أن كل المعادن تتمدد بالحرارة وهكذا نخترل عدد هائل من الظواهر في عينات وهو ما نسميه التعميم. قال بوانكاريه: "قانون التعميم يصلح تطبيقه إذا كانت الظواهر متشابهة".

- اذن القانون العلمي يستنتج وفق شروط وتجربة وتعميمه على الظواهر المتشابهة معقول وعليه فالاستقراء عملية مبررة

النقد

لكن رفض الاستقراء والسببية والحتمية والقوانين العامة يعني تدمير العلم من أساسه

النتيجة

نستنتج أن الاستقراء لا يزال غير مبرر مادام ناقصا ونتائجه سلبية ولكن في المقابل لا يمكننا الاستغناء عنه

مقياس العلم

الرياضيات	التجربة
- يعتقد أنصار الرياضيات ومن بينهم غاليلي وبرغسون ان الرياضيات هي أساس العلم لما تتميز به من لغة رمزية تساعد الباحثين والعلماء على ضبط النتائج على شكل قوانين تحدد العلاقات الثابتة بين مختلف الظواهر حيث قال أوجست كونت: "الرياضيات أكثر من علم إنها النظام العام للتفكير والأشياء".	- يعتقد أنصار المنهج التجريبي ومن بينهم كلود برنار وجون ستوارت ميل وفرانسيس بيكون أن وجود العلم يتوقف على وجود المنهج التجريبي.
- أن علم الرياضيات ظهر قبل ظهور المنهج التجريبي بمئات السنين، ويمتاز هذا العلم عن غيره من العلوم الأخرى بالثقة واليقين، يقول برغسون: "الرياضيات هي اللغة الوحيدة التي يجب أن يتكلم بها كل علم".	- أن العلوم لم تظهر إلا بعد ظهور المنهج التجريبي إذ يؤكد التاريخ حسب اوغست كونت ان التفكير البشري مر بثلاث مراحل في تاريخه وهي اللاهوتي ثم الفلسفي وأخيرا العلمي.
- إن جميع العلوم تعتمد على الرياضيات، فلا يخلو علم منها حيث نجد كل العلوم تعتمد على الرياضيات في ضبط نتائجها	- أن المنهج التجريبي هو منهجية منظمة ومضبوطة تعطينا نتائج علمية لا شك فيها، ذات صبغة علمية، حيث نجد هذا المنهج يتكون من ثلاث خطوات أساسية وهي الملاحظة ثم تأتي مرحلة الفرضية حيث يقول بوانكاريه: "إن التجريب دون فكرة سابقة غير ممكن وأخيرا تأتي مرحلة التجربة وهذه الخطوات الثلاث يلخصها كلود برنار في قوله: "يوحي الحادث بالفكرة،

بأن الاستقرار غير مشروع وغير  
وينطلق أنصار هذا الاتجاه أي  
لأنها أنه لا يمكن أن نستخلص  
تجزئية لأن الملاحظات والتجارب  
على جميع عناصر الظاهرة.

د اسمه الاحتمية أي ان نفس  
نتائج خاصة في مجال ظواهر  
أن لضبط الحتمي الذي تؤكد  
في الفيزياء الذرية - كما أنكر  
"العلية" ورده إلى العادة أي  
الظواهر كتتابع الرعد والبرق  
الذي جعلنا نعتقد ان الظاهرة  
سأهوتين منفصلتين وليس هناك  
بشيء بينهما

حتمية والقوانين العامة يعني

كننا الاستغناء عنه

ت

بينهم غاليلي وبرغسون أن  
يزبه من لغة رمزية تساعد  
ج على شكل قوانين تحدد  
واهر حيث قال أوجست  
إنها النظام العام للفكر

ور المنهج التجريبي بمئات  
من العلوم الأخرى بالدقة  
هي اللغة الوحيدة التي

بيات، فلا يخلو علم منها،  
ياضيات في ضبط نتائجها

والفكرة تلوذنا إلى التجربة وتوجهها، والتجربة تحكم بدورها  
على الفكرة -  
- أن المنهج التجريبي ممتاز بالمرونة فهو يناسب جميع الظواهر  
التي نريد دراستها إذ يمكن التخلي عن مرحلة أو أكثر من  
مراحله ان اقتضت الضرورة ذلك فمثلا لدراسة مركز الأرض  
نكتفي بالفرضيات لأننا لا نستطيع الملاحظة ولا التجريب يقول  
كلود برنار: "إن التجريب هو الوسيلة الوحيدة التي نملكها  
لنتطوع على طبيعة الأشياء التي هي خارجة عنا"

ب بطريقة علمية على شكل قوانين، لأن "الطبيعة كتبت قوانينها  
بلغة رياضية" كما يقول غاليلي  
- من الأعتلة على ذلك أن لوفربيه وهو عالم رياضيات متخصص  
في الفلك، قام باكتشاف كوكب نبتون عن طريق حسابات  
رياضية بحتة، دون القيام بأي تجربة ودون ان يراه عن طريق  
الملاحظة، يقول برغسون: "العلم الحديث ابن الرياضيات لم  
يتولد إلا بعدما صار الجبر مرنا قادرا على شيك الحقائق  
والإيقاع بها في شباهة

النقد

ولكنه ليس المقياس الوحيد للعلم لأننا نجد الرياضيات مثلا  
علوم لا تستخدم المنهج التجريبي  
لكن لا يمكن ان تكون هي المقياس الوحيد للعلم لأن هناك  
علوم لا تستخدم اللغة الرمزية كالعلوم الانسانية مثلا

النتيجة

العلم يقوم على دعائتين هما المنهج التجريبي من جهة، والرياضيات من جهة أخرى، فالعالم يجب أن يتصف بصفتين  
رئيسيتين: الأولى أن يكون علما بطرق التجريب، والثانية ان يكون متمكنا من علم الرياضيات

الحتمية والاحتمية

الحتمية

- يرى علماء الفيزياء الحديثة وفلاسفة القرن التاسع عشر  
نيوتن، لابلاس، بوانكاريه: أن الحتمية مبدأ مطلق. فجميع  
ظواهر الكون سواء الجامدة منها أو الحية تخضع لمبدأ  
الحتمية ومن ثمة إمكانية التنبؤ بها والوصول بها إلى نتائج  
أكيدة لا تحتمل الشك

الاحتمية

- يرى علماء الفيزياء المعاصرة وفلاسفة القرن العشرين بلانك،  
ادينجتون، ديراك، هيزنبرغ أن مبدأ الحتمية غير مطلق فهو لا  
يسود جميع الظواهر الطبيعية.  
- العلماء الذين درسوا مجال العالم الأصغر أي الظواهر  
المتناهية في الصغر، توصلوا إلى أن هذه الظواهر تخضع  
لللاحتمية وليس للحتمية، ورأى كل من ادينجتون وديراك: "أن  
الدفاع عن مبدأ الحتمية بات مستحيلا"، ويقول ادينجتون: "إن  
الإيمان بوجود قوانين صارمة في الطبيعة هو نتيجة للطابع  
الساذج الذي تتصف به معرفتنا للكون.  
- توصل هايزنبرغ عام 1926 إلى أن قياس حركة الإلكترون أمر  
صعب للغاية، واكتفى فقط بحسابه على شكل احتمالات إذ  
يقول: "إن الطبيعة عندما تجد نفسها في مفترق الطرق تختار  
الاتجاه المناسب اختيارا حرا".  
- إذن هذه الحقائق غيرت المفهوم الكلاسيكي إذ أصبح العلماء  
الفيزيائيون يتكلمون بلغة الاحتمال وعندئذ أصبحت الحتمية  
فرضية علمية، ولم تعد مبدأ علميا مطلقا يفسر جميع الظواهر.

النقد

لكن مع اقتراب القرن 19 من نهايته اصطدم التفسير بالحتمية  
ببعض الصعوبات لم يتمكن من إيجاد حل لها مثلا قياس حركة  
الإلكترون

النتيجة

الرأي المعتدل هو أن مبدأ الحتمية نسبي ولكنه يبقى قاعدة أساسية في العلم

## البيولوجيا

تجاوز العوائق	العوائق
<p>- يعتقد البعض أنه يمكن إخضاع المادة الحية إلى المنهج التجريبي، فالمادة الحية كالجامدة من حيث المكونات، وعليه يمكن تفسيرها بالقوانين الفيزيائية والكيميائية أي يمكن دراستها بنفس الكيفية التي ندرس بها المادة الجامدة.</p> <p>- ويعود الفضل في إدخال المنهج التجريبي في البيولوجيا إلى العالم الفيزيولوجي كلود برنار متجاوزا بذلك العوائق المنهجية التي صادفت المادة الحية في تطبيقها للمنهج العلمي.</p> <p>- المادة الحية تتكون من نفس عناصر المادة الجامدة كالأوكسجين والهيدروجين والكربون والأزوت والكالسيوم والفسفور... ومادامت كذلك فإنه يمكن دراسة المادة الحية تماما مثل المادة الجامدة.</p> <p>- من الممكن القيام بالملاحظة الدقيقة على العضوية دون الحاجة إلى فصل الأعضاء عن بعضها، أي ملاحظة العضوية وهي تقوم بوظيفتها، وذلك بفضل ابتكار وسائل الملاحظة كالمجهر الإلكتروني والأشعة والمنظار.</p> <p>- كما أصبح على مستوى التجريب إمكانية القيام بالتجربة دون الحاجة إلى إبطال وظيفة العضو أو فصله، وحتى وإن تم فصل العضو الحي فيمكن بقاءه حيا مدة من الزمن بعد وضعه في محاليل كيميائية خاصة. وهو ما ذهب إليه كلود برنار حين قال: "لابد لعلم البيولوجيا أن يأخذ من الفيزياء والكيمياء المنهج التجريبي، لكن مع الاحتفاظ بحوادثه الخاصة وقوانينه الخاصة".</p>	<p>- يرى البعض أنه لا يمكن تطبيق المنهج التجريبي على الظواهر الحية لأنها شديدة التعقيد وذلك لأن الجزء تابع للكل ولا يمكن أن يقوم بوظيفته إلا في إطار هذا الكل.</p> <p>- عائق الملاحظة؛ فمن شروط الملاحظة العلمية الدقة والشمولية لكن ذلك يبدو صعبا ومتعذرا في المادة الحية، فلأنها حية فإنه لا يمكن ملاحظة العضوية ككل نظرا لتشابكها.</p> <p>- عائق العزل لأن عزل العضو قد يؤدي إلى موته، يقول كوفييه: "إن سائر أجزاء الجسم الحي مرتبطة فيما بينها، فهي لا تتحرك إلا بمقدار ما تتحرك كلها معا والرغبة في فصل جزء منها معناه نقلها من نظام الأحياء إلى نظام الأموات".</p> <p>- مشكلة الفرق بين الوسيط الطبيعي والاصطناعي إذ أن تغير المحيط من وسط طبيعي إلى شروط اصطناعية يشوه الكائن الحي ويخلق اضطرابا في العضوية ويفقده التوازن.</p> <p>- المادة الحية يتعذر تكرار التجربة لأن تكرارها لا يؤدي دائما إلى نفس النتيجة، مثال ذلك أن حقن فأر بالمصل لا يؤثر فيه في المرة الأولى، وفي الثانية قد يصاب بصدمة عضوية، والثالثة تؤدي إلى موته، مما يعني أن نفس الأسباب لا تؤدي إلى نفس النتائج في البيولوجيا.</p> <p>- عدم إمكانية تطبيق مبدأ الحتمية في البيولوجيا علما أن التجريب وتكراره يستند إلى هذا المبدأ. وبشكل عام فإن التجريب يؤثر على بنية الجهاز العضوي، ويدمر أهم عنصر فيه وهو الحياة.</p>
النقد	<p>هذه العوائق كانت نتيجة لعدم اكتمال بعض العلوم الأخرى التي لها علاقة بالبيولوجيا خاصة علم الكيمياء، وسرعان ما تم تجاوزها.</p>
النتيجة	<p>يمكن القول إن المادة الحية يمكن دراستها دراسة علمية، لكن مع مراعاة طبيعتها وخصوصياتها التي تختلف عن طبيعة المادة الجامدة.</p>

## الحتمية والغائية في البيولوجيا

الغائية	الحتمية
<p>- يرى أنصار الاتجاه الغائي أن الظاهرة البيولوجية تختلف عن الظاهرة الجامدة لأن هذه الظواهر الحية وجدت من أجل غاية فكل عضو لما خلق له. فمثلا العين تختار الغذاء للمعدة والمعدة تغذي العين" إذا هناك أيضا غاية خارجية وداخلية</p>	<p>- يرى أنصار الاتجاه الحتمي الألي أن مبدأ الحتمية مبدأ مطلق يمكن تطبيقه على مختلف الظواهر الحية بقول كلود برنار: "يجب أن تقبل كبدية تجريبية أن شروط وجود كل ظاهرة سواء كان ذلك بالنسبة للكائنات الحية أو بالنسبة إلى الأجسام</p>

## ماخص الفلاسفة

## خليل سميداني

- أيضا يوجد تكامل بين الحيوان والنبات وهذا التكامل بين مختلف الظواهر الحية يدل على وجود نظام مسبق وجدت وفقه الكائنات الحية يقول غويلو: "ان موضوع علم الأحياء هو دراسة الغائية"  
- أنصار الغائية يعتقدون انه يوجد اختلاف جذري بين المادة الحية والجمادة وهذا يؤدي بالضرورة الى الاختلاف في التفسير وعلى هذا فوجود الوظيفة اسبق من وجود العضو وتكامل الوظائف يهدف الى تحقيق غاية عامة وهي حفظ التوازن وضمان البقاء  
- أكد داروين على مبدأ الاصطفاء "أو الانتخاب" الطبيعي، حيث ربط هذا المبدأ بملاحظاته لمربي الحيوانات عندما يرغبون في إحداث نوع جديد من السلالات يقومون بإحداث تزاوج بين أنواع مختلفة.

الجمادة هي شروط محددة تحديدا مطلقا. وهذا يعني أن الظاهرة إذا عرف شرطها وتوفر وجب أن تحدث من جديد وإنكار هذه القضية هو إنكار للعلم، إذ يقول بوانكاريه "ان العلم حتمي وذلك بالبداية"  
- التفاعل الذي يحدث للمادة الحية هو نفس التفاعل الذي يحدث في المادة الجمادة، ومنه نقول إن المادة الحية في خصائصها شبيهة بالمادة الجمادة يقول كلود برنارد: "ليست الحتمية خاصة بالعلوم الفيزيائية وحدها فقط بل هي سارية للمفعول حتى على علوم الأحياء"  
- الأفعال العضوية خاضعة لمبدأ السببية الذي يحوله لمبدأ الحتمية، فالعضوية عبارة عن نشاط ألي تشارك فيه كل الأعضاء وعليه يكون وجود العضو أسبق من وجود الوظيفة  
- إضافة إلى أن العلم لم يعد يبحث لماذا وجد العضو بل كيف وجد وهو تفسير حتمي بعيد عن الغموض

### التنقد

لكن البحث في مفهوم الغائية يبعثنا عن حقيقة التفسير الموضوعي الواقعي وهو أقرب ما يكون ميتافيزيقيا، غيبيا، فلسفيا

لكن هل نستطيع إنكار المذهب الغائي ونعتمد على مبدأ الحتمي الألي فقط؟؟ أليس في هذا خلل

### النتيجة

نستنتج أنه ينبغي إحداث تكامل بينهما إذ لا مانع بأن نفس الظواهر الحية بأسبابها الفاعلة كما يمكن تفسيرها بأسبابها الغائية في الوقت نفسه

## مقارنة بين الرياضيات والعلوم التجريبية

### العلوم التجريبية

- العلوم التجريبية فموضوعها الطبيعة وجزئياتها أي تدرس الظواهر الطبيعية الواقعية والموجودة في العالم الخارجي  
- العلوم التجريبية تعتمد على المنهج التجريبي الاستقرائي القائم على تتبع جزئيات الواقع  
- الاستدلال التجريبي يقوم على ملاحظة الظواهر ويستنتجها، ويصطنعها تجريبيا قصد التأكد منها مثلما نفعل عند دراسة ظاهرة سقوط الأجسام

### الرياضيات

- الرياضيات موضوعها المفاهيم المجردة والمقادير القابلة للقياس أي أنها تدرس الكميات المنفصلة وتخص مجال الجبر وكميات متصلة وتخص مجال الهندسة  
- الرياضيات تعتمد على المنهج الاستنتاجي الاستنباطي القائم على استخراج النتائج من المقدمات  
- الاستدلال الرياضي يقوم على وضع مبادئ أولية عامة، يحددها الرياضي من بداية الاستدلال ويسلم بها إلى النهاية. لم يستنتج منها قضايا جديدة تلزم عنها بالضرورة

### أوجه التشابه

يعتبران من أرقى العلوم والمعارف التي أبدعها الإنسان كلاهما يهدف إلى الموضوعية وصياغة نتائج دقيقة كلاهما يسعى إلى المعرفة

يهدفان إلى التعبير عن نتائج تتصف بالدقة، وصياغة حقائق معرفية مضبوطة

## الفلاسفة

الحياتية إلى المنهج  
تتكون المكونات، وعليه  
الكيميائية أي يمكن  
مادة الجمادة.

في البيولوجيا إلى  
لك العوائق المنهجية  
نتائج العلمي.

صير المادة الجمادة  
الأروت والكالسيوم  
دراسة المادة الحية

على العضوية دون  
ملاحظة العضوية  
وسائل الملاحظة

القيام بالتجربة  
وله، وحتى وإن تم  
الزمن بعد وضعه  
يه كلود برنارد حين  
الفيزياء والكيمياء  
الخاصة وقوانينه

المعقدة للمادة  
مشابهة للمادة

ف عن طبيعة

تختلف عن  
وجدت من أجل  
الغذاء للمعدة  
داخلية

## ملخص القاسمة

### خليل سميداني

#### أوجه التداخل

بين الرياضيات والعلوم التجريبية تكامل وظيفي، فالعلوم التجريبية تستعير من الرياضيات لغتها للتعبير عن نتائجها وقوانينها والمقصود من هذا هو استخدام الرموز الرياضية في المعادلات الفيزيائية لذلك نجد "أوغست كوت" يوضح ذلك ذلك قائلا: "الرياضيات هي الآلة الضرورية لكل علم"، وهو ما يؤكد أيضا "بولكاريه" بقوله: "إن الرياضيات هي اللغة الوحيدة التي يتكلم بها العلم"، ومن جهة أخرى فالرياضيات لم تكن قيمة إلا في الوقت الذي عبرت فيه عن نتائج العلوم التجريبية

## العلوم الإنسانية

### التاريخ

#### تجاوز العوائق

#### العوائق

يرى بعض الباحثين أن الحديث عن علمية التاريخ أمر غير ممكن لأن التاريخ كعلم تعرضه الكثير من العقبات ومن المستحيل تجاوزها منها:

- إن الحادثة التاريخية بتعدد ملاحظتها ومنه بتعدد إجراء التجارب عليها مما يعني انعدام أداة التحقق وهذا يجعل من النتائج مجرد افتراضات. يقول عبد الرحمان الصغير في قوله: "النظرية العلمية تشترط ملاحظة الوقائع من أجل اكتشاف القوانين فالحوادث البيولوجية يمكن ملاحظتها أما الحادث التاريخي فلا يمكن بلوغه" ومنه فالباحث في علم التاريخ لا يمكنه أيضا إخضاع الحادثة التاريخية للتجربة فهي أحداث كانت في الماضي.
- تجميع وإعادة الحادثة التاريخية تخضع لذاتية الباحث وعقيدته وانتمائه وتأثير روح عصره على الأحكام مما يقفد الدراسة التاريخية الموضوعية، ويجعلها عرضة لتقلب الأهواء وأيديولوجية المؤرخ. لهذا يقول أحمد بدر: "من الصعب أن نكون موضوعيين في مجال يمثل الجانب الذاتي من الحياة".

يرى أغلب علماء التاريخ أن التاريخ يمكن دراسته دراسة تجريبية موضوعية لأن فهم الحادثة التاريخية ينطلق من تناول الآثار والوثائق والمصادر التي تعبر عنها:

لهذا عمل "ابن خلدون" على وضع منهج تاريخي...

- 1- مرحلة جمع المصادر: جمع الوثائق والآثار المتبقية عن الحادث فالوثائق هي السبيل الوحيد إلى معرفة الماضي.
- 2- مرحلة تحليل المصادر والتحقق منها: ويعني عملية الفحص والنظر والتثبت من خلو الوثائق من التحريف والتزوير، ومثال ذلك استعمال كربون 14 للتأكد من العمر الزمني للوثيقة وبالتالي إخضاعها للتجربة، وداخلي يهتم بالمضغون.
- 3- مرحلة تركيب الحادثة وبنائها: فبعد التحليل إلى نتائج جزئية مبعثرة يعمل المؤرخ على تركيبها في إطارها الزمني.
- 4- مرحلة الكشف عن الأسباب التي أدت إلى وقوعها. أي النظر إلى الحادثة التاريخية على أن لها أسبابا نفسية والاجتماعية وظروفها الطبيعية التي حدثت فيها ومن ثمة إمكانية القيام بالتجربة على الظواهر التاريخية من خلال المقارنة بين الأحداث التاريخية.

#### النقد

لكن الحوادث التاريخية متميزة لهذا كان لا بد من البحث عن منهج تجريبي خاص بها.

#### النتيجة

يمكن دراسة التاريخ دراسة علمية تجريبية موضوعية لكنها تبقى بصورة نسبية

### علم النفس

#### تجاوز العوائق

#### العوائق

يرى بعض الباحثين أن تطبيق التجربة على الظواهر النفسية غير ممكن لأنها تعرضها عدة صعوبات وعوائق منها:

- يرى علماء النفس والذين من أبرزهم "فيغنر" و"جور واطسن" أنه يمكن دراسة الظواهر النفسية دراسة موضوعية

## ملخص الفاعلة

"جون واطسن" يقول: "إن علم النفس كما يراه السلوكي فرع موضوعي تجريبي محض، وفرع من فروع العلوم الطبيعية هدفه التنبؤ بالسلوك ووسطه".

- الظواهر النفسية يمكن اعتبارها سلوكيات أي منعكسات على منبهات. وعليه يكفي أن نجد العلاقات الثابتة بين المنبهات والمنعكسات حتى ندرك القوانين التي تتحكم في الحياة النفسية.

- تنوعت وسائل القياس منذ منتصف القرن التاسع عشر، فإما أن تقاس الظاهرة النفسية بواسطة اختبارات لفظية وعملية كاختبارات الذكاء، أو قياس القدرات العقلية مثلاً عن طريق الأجهزة المختلفة كأجهزة الأرجوجراف.

- بالإضافة إلى المناهج العديدة المستعملة في هذا المجال كاللتويم المغناطيسي، التداعي الحر، والشيء نفسه في علم النفس المعرفي فهناك بعض الاختصاصات في علم النفس نجحت بطريقة نسبية في صياغة بعض القوانين في شكل معادلات رياضية مثل علم نفس الذكاء "الذكاء = السن العقلي / السن الحقيقي" 100.

## خليل سميداني

إن العادة النفسية معنوية شعورية لا يمكن تحديدها في حيز مكاني ولا يمكن قياسها وهي متغيرة فالعادة النفسية عادة داخلية لا يشعر بها إلا صاحبها وعليه من الصعب إخضاعها للموضوعية.

كما أنها عادة كيفية وصفية لا يمكن التعبير عنها بلغة الكم وهذا ما يفقدها الدقة والضبط.

لا يمكن ملاحظتها ولا معرفة درجة تأثيرها على نفسية الفرد يقول أوجست كونت: "في الحقيقة إن الذهن البشري يستطيع أن يلاحظ جميع الظواهر باستثناء ظواهره هو فالفرد لا يمكنه أن ينشطر إلى نصفين أحدهما يفكر والآخر يشاهد التفكير".

فريدة من نوعها لا يمكن تكرارها على نفس الحال حتى وإن أريد صاحبها ذلك. فلا يمكن تعميم سبب مرض شخص بالهستيريا على بقية الأشخاص فلكل فرد أسباب وعوامل أدت إلى مرضه

### النقد

لكن التخلص من الذاتية لا يزال أمراً صعباً قد يبلغ درجة الاستحالة.

### النتيجة

لكن التطور الحاصل على مستوى المنهج التجريبي كقبول بالتخفيف من هذه الصعوبات.

يمكن تطبيق المنهج التجريبي على الظواهر النفسية، لكن مع الاحتفاظ بخصوصيتها وتميزها.

## علم الاجتماع

### تجاوز العوائق

يرى أغلب علماء الاجتماع ومن أبرزهم "إميل دوركايم" و"أوجست كونت" أنه يمكن دراسة الظواهر الاجتماعية دراسة موضوعية.

- "أوجست كونت" الذي يعتبر أول من استخدم مصطلح علم الاجتماع وقد دعم هذا التوجه "إميل دوركايم" الذي حاول وضع منهج قائم على مجموعة من القواعد نذكر منها:

الظاهرة الاجتماعية ظاهرة تلقائية. لهذا اعتبرها علماء الاجتماع مثل ظواهر الطبيعة وتخضع لقوانين ثابتة يمكن الكشف عنها.

الظاهرة الاجتماعية ظاهرة مستقلة عن الأفراد لهذا يمكن ملاحظتها واعتبارها أشياء يقول دوركايم "في الواقع أن الظواهر الاجتماعية أشياء مادية وهي جديرة بأن توصف بأنها أشياء كالظواهر المادية تماماً".

### العوائق

يرى بعض الباحثين أن تطبيق المنهج الموضوعي والتجريبي على الظواهر الاجتماعية مستحيل لأنه يصطدم بصعوبات وأن الظاهرة الاجتماعية ظاهرة مركبة تتداخل فيها أبعاد الإنسان المختلفة ثقافة، دين، سياسة..

الظاهرة الاجتماعية من الصعب التحكم فيها نظراً لتعدد أسبابها وعلوها، كما أن الظاهرة الاجتماعية ظاهرة معنوية لا يمكن تناولها كأشياء يقول دلثي "علم الاجتماع لن يكون علماً على الإطلاق"

الظاهرة الاجتماعية مرتبطة بمكان زمان معينين فلا يمكن وضع قاعدة عامة تصلح لجميع المجتمعات.



## ملخص الفلاسفة

- يمكن استخدام الطريقة التجريبية، إذ يبدأ بملاحظة الظاهرة ثم يضع الفروض العلمية لتفسيرها. وأخيراً يلجأ إلى التأكيد من صحة هذه الفروض وذلك باستخدام المراقبة الدقيقة أحياناً والتجربة العلمية أحياناً أخرى

## خليك سميداني

- الظاهرة الاجتماعية بحثها يدور حول الإنسان وتفسيرها يتأثر حتماً بأراء الباحث فالباحث في علم الاجتماع يخضع لميوله وعواطفه وعادات وتقاليد مجتمعه

### النقد

لكن مهما حقق علم الاجتماع من نتائج إلا أنه لم يتخلص بعد من الذاتية

### النتيجة

لكن يوجد محاولات جادة من طرف العلماء للتخفيف من هذه الصعوبات. نستنتج أن علم الاجتماع لم يتحرر بعد من قيود الذاتية إلا أن ذلك لم يمنع من وجود محاولات جديدة للغاية للتخفيف من هذه الصعوبات التي تحول دونه ودون تحقيق الموضوعية

## العلوم الإنسانية والمنهج التجريبي

### تجاوز العوائق

### العوائق

- لا يمكن تطبيق المنهج التجريبي على العلوم الإنسانية عائق الذاتية.  
- موضوع العلوم الإنسانية هو الإنسان في حد ذاته فهي مرتبطة به ما يجعلها عرضة لذاتيته  
- عائق الملاحظة: ثاني عائق يواجه الباحث في العلوم الإنسانية عائق الملاحظة، والملاحظة العلمية تتميز بالدقة واليقين وهذا ما يبدو متعذراً في العلوم الإنسانية  
- عائق التجريب: ثالث عائق يواجه الباحث في العلوم الإنسانية هو عائق التجريب، والمعروف بأن العلم بإمكانه القيام بالتجربة مباشرة على الظواهر الجامدة، وهذا ما نجده متعذراً في العلوم الإنسانية  
- عائق التعميم فالعلوم الإنسانية تتميز بحركتها، وتغيرها، وعدم ثباتها، ومن ثم فهي ظواهر انفرادية لا تتكرر تحت نفس الشروط، وليس بإمكان الباحث أن يعيد تركيبها  
- عائق الحتمية: الظواهر الإنسانية لا تخضع للحتمية الذي تخضع له الظواهر الفيزيائية فتكرر نفس الأسباب يؤدي في الفيزياء حتماً إلى تكرر نفس النتائج والوصول إلى التنبؤ بالمستقبل بينما على العكس تماماً بالنسبة للظواهر الإنسانية

### النقد

لكل علم له خصوصياته المتعلقة بالموضوع وبالتالي خصوصية المنهج المتبع في ذلك الموضوع  
العلوم الإنسانية تجاوزت الكثير من الصعوبات التي كانت تعطلها ولكن رغم ذلك لا يجب أن لا نبالغ في اعتبار الظواهر الإنسانية معرفة علمية بحتة

### النتيجة

يمكن تطبيق المنهج التجريبي على العلوم الإنسانية ولكن بصفه تختلف عن كيفية تطبيقه في العلوم الجامدة

## الإشكالية (03): الحياة بين التجاذب والتنافر

## الشعور بالأنا والشعور بالغير

الشعور بالأنا وبالغير	
الأنا	الغير
<p>يرى أنصار الأطروحة أن الأنا يعيش مع ذاته ويحبها مشاريعه بنفسه وبطريقة حرة أي كفرد حر</p> <p>يؤكد الفيلسوف الفرنسي مين دوبروان على أن الشعور بالواقع ذاتي وكتب يقول: " قبل أي شعور بالشيء فلا بد من أن الذات وجود "</p> <p>- الوعي والشك والتأمل عوامل أساسية في التعامل مع الذات ووعيتها ولقد عبر عن ذلك سارتر اصدق تعبيرا عندما قال " الشعور هو دائما شعور بشيء ولا يمكنه إلا أن يكون واعيا لذاته .</p> <p>- الشعور مؤسس للأنا وهذه الحقيقة توصل إليها "ديكارت" في فكرة الكوجيتو الشهيرة "أنا أفكر إذن أنا موجود".</p> <p>- يدعو فرويد إلى التحرر الشخصي من إكراهات المجتمع للتعرف على قدرة الأنا في إتباع رغباته.</p>	<p>يرى أنصار الأطروحة أن الشعور بالأنا يرتبط بالغير فلا وجود لفردية متميزة بل هناك شعور جماعي موحد.</p> <p>يعتقد الفيلسوف الألماني " هيغل " أن وجود الغير ضروري لوجود الوعي بالذات فعندما أناقض غيري أتعرف على ذاتي ويلول "هيغل" "إن الإنسان مستعد لأن يخاطر بحياته، وينفي بالتالي على حياة الآخر، كي ينال اعترافه".</p> <p>لما "باركلي" يرى أن التعرف على الذات يكون عن طريق المقارنة بين أفعالنا وبين أفعال الغير فنستنتج ذاتنا يقول "تعرف على الذات يكون عن طريق المقارنة بين أفعالنا والمعاني التي تصحبها في ذهننا وبين أفعال الغير فنستنتج ذاتنا"</p> <p>لذا وعي الذات لا يصبح قابلا للمعرفة إلا بفعل وجود الآخر والتواصل معه لذا يقول المفكر المغربي محمد عزيز لحباني "إن معرفة الذات تكمن في أن يرضى الشخص بذاته كما هو ضمن هذه العلاقة الأنا جزء من نحن في العالم".</p>
النقد	
ليس في مقدور الأنا التحكم في ذاته وتسييرها في جميع الأحوال ففي ذلك قصور	لا يكون الغير عائقا وليس محفزا لتكوين ذات قوية فكل "أنا" يعيش مجالا خاصا وفي ذلك رغبة فردية وشخصية
النتيجة	
معرفة الذات يتأسس على الوعي بنفسها وعلى الغير على حد سواء. أي تشكيل للأنا جماعي وفردى	

## الحرية والمسؤولية

الحرية والمسؤولية	
أنصار الحتمية	أنصار الحرية
<p>يرى كل من لومبروزو وفيري أن الإنسان خاضع لعدة حتميات وبالتالي فمسؤوليته نسبية وعليه تقوم النزعة الوضعية على أساسين وهما:</p> <p>أولا: المسؤولية ترجع إلى أسباب خارجة عن نطاق حرية الإنسان ومعنى هذا عند لومبروزو ان هؤلاء الأفراد يملكون استعدادا فطريا وراثيا للجريمة أو اكتسب هؤلاء الجريمة عن</p>	<p>يرى كل من ديكارت وكانط والمعتزلة أن الإنسان يمتلك الحرية المطلقة ولهذا تقوم النزعة العقلية في الجزاء على أساسين متنازعين وهما:</p> <p>أولا: أن حرية الاختيار سبب للمسؤولية، فالفرد بإمكانه أن يحدث أي فعل أو يمتنع عنه وبالتالي يستطيع ان يلتزم بقواعد</p>

## ملخص الفاعلة

طريق العادة والمصادقة أو فساد المجتمع، وقد ذهب فيري إلى أن الظروف الاجتماعية السيئة كالحرمان والفقر تلعب دوراً مهماً في صنع الجريمة وظهورها لذا يقول فيري "ببداً من معاقبة المجرم لنذهب إلى إصلاحه".

-ثانياً: أن الجزاء والعقاب لا يتعلق بالمجرم في حد ذاته بل يتعلق بآثار الجريمة على المجتمع وانعكاساتها ولوقاية المجتمع من الجريمة ينبغي دراسة وضعية كل مجرم من أجل الكشف عن الميل الذي كان وراء جريمته وتبعاً لذلك يكون الجزاء الملائم من خلال علاج المجرم وإصلاحه ويكون الغرض من الجزاء اجتماعياً.

## خلق سميداني

القانون أو يتجاوزه وعندئذ يحمله القانون المسؤولية الكاملة لأنه حر في اختياره، وهذا ما دفع كالط إلى القول "إن الشرير هو الذي يكون قد اختار فعله بإرادته بعيداً عن تأثير الأسباب والدوافع".

-ثانياً: ترى النظرية العظيمة أن مدار الجزاء والعقاب واقعة الجريمة في الماضي وليس ما يترتب عنها في الحاضر أو المستقبل ولهذا فالجزاء ليس له أغراض نفعية كالتخويف وإصلاح المجرم بل له أغراض أخلاقية تتمثل في تأديب المجرم وردعه وحمله على تحمل معاناة الإثم الذي اقترفته مثل القصاص والتكفير عن السيئات

### النقد

لكن تطور علم النفس لم يكشف إلى حد الآن عن وجود علاقة بين الجريمة والدوافع الحتمية أو الظروف الاجتماعية

لكن حرية الإنسان نسبية ولا يمكن فصلها عن ظروفه كما أن للجزاء أبعاداً اجتماعية لا يمكن إهمالها ولا إغفالها

### النتيجة

الجزاء والعقاب يمكن أن يحمل معه المفهومين الأخلاقي والاجتماعي وإن الإنسان لا يمكن أن تسقط عنه مسؤوليته سواء كان حراً أم مقيداً

## العنف والتسامح

### العنف والتسامح

التسامح	العنف
يرى زعماء هذا الموقف أنه لا يوجد في الطبيعة الإنسانية ما يبرر العنف لا في كونه ظاهرة مرضية ويمثل هذه الأطروحة الديانات السماوية التي دعت إلى السلم وتبذ العنف بمختلف أشكاله كما يدافع عنها فروم وأيضاً الزعيم الهندي غاندي والمحللين النفسانيين.	يرى أصحاب الموقف الأول أن العنف ظاهرة طبيعية لها مبرراتها ومشروعيتها ويمثل الأطروحة هرقليطس، مارسيل غابرييل، وعالم الطبيعة كللاس إنجلز.
العنف يعتمد على قوة الإنسان في حكمته وذكائه وليس في عضلاته، فالعنف تعبير عن الضعف. ومن الحجج التي يعتمد عليها هؤلاء نذكر ما يقوله غوسدروف: "إن ازدواجية الأنا والآخر تظهر في شكل تألف والحكمة من التأليف هو إمكانية التعارف والاعتراف المتبادل فيكون التوافق والاحترام، والعنف يهدم هذه العلاقة ويقطع كل التواصل بين الأنا والآخر ومن هنا ينظر إلى الغضب على أنه يسلب الإنسان توازنه ويجعله فريسة للجنون".	من بين الحجج التي يعتمد عليها هؤلاء نذكر ما يقوله هرقليطس: "العنف أصل العالم ومحركه فلنكون الأشياء لأبد من نفي الشيء وتحطيمه. فالقتال هو قانون سائر الأشياء ومملك كل شيء".
كما يعرف غاندي العنف بعكسه النقيض كموقف كوني اتجاه الحياة بقوله: "اللاعنف هو قانون الجنس البشري أما العنف هو قانون البهيمة".	أما عند إنجلز فالعنف هو أصل البناء فأمام العنف الاجتماعي المقنع الذي تمارسه السلطة "اللامساواة الاجتماعية واللاعقل والاضطهاد. الاستبداد والتعسف" يوجد عنف مضاد عادل هو العنف الإيجابي البناء الذي يهدف إلى تصحيح الوضع ولذلك يقول كللاس: "العنف والقوة مصدر كل سلطة، إذا كان القوي في الطبيعة هو الذي يسيطر فإنه من العدل أن يكون الأمر كذلك في المجتمع الإنساني".
	أما عند المسلمين فاللجوء إلى العنف يبرره الدفاع عن النفس أو الوطن كوسيلة ضرورية للجهاد في سبيل الله ولبناء دولة الإسلام

النقد	
الطبيعة الإنسانية تميل إلى اللاعنف والسلم لهذا شرعت القوانين وتعلمت من الحروب كيف تحافظ على الأمن والسلم	لكن تاريخ البشرية هو تاريخ لسلب واغتصاب الحقوق. لهذا من الطبيعي أن يواجه ذلك بالعنف كتوع من الدفاع عن النفس
النتيجة	
يمكن القول أن الحياة الإنسانية تقتضي التعامل بالكيفيتين معا وفقا للأسباب والمبررات	

## أهمية الفلاسفة

أهمية الفلاسفة	
الفلسفة غير ضرورية	الفلسفة ضرورية
<p>في المقابل نجد لهذه الأطروحة خصوما، ومنهم أصحاب النزعة العلمية الذين يميلون إلى الاعتقاد بأن العلم سوف يجيب على جميع الأسئلة التي تضيق الإنسان، وسوف يحل جميع المشاكل المطروحة في محيطه. بفضل ما حققه العلماء من تطور علمي وتقدم تكنولوجي في جميع مجالات العلم الفلسفة في نظر هؤلاء مجرد أبحاث نظرية ولا نتائج نهائية لها، وعلى هذا لا يمكن الاستفادة منها عمليا يقول وليام جيمس: "الميتافيزيقا مجرد خرافة"، كما أنها مجرد تساؤلات كثيرا ما تكون متناقضة ومثيرة للشكوك والصراعات الفكرية. الفيلسوف يعيش دائما منعزلاً بعيداً عن الناس وعن المجتمع. فهي عديمة الجدوى في الحياة العملية، لأنها تعبير عن شيء غامض، لا سبيل إلى فهمه، ولا جدوى من الاشتغال به، ومن ثم فإن الاشتغال بها جهد ضائع، وإنهاك للفكر فيما لا طائل من ورائه، وهي معقدة وصعبة وعسيرة على الفهم ومن العبث محاولة فهمها</p>	<p>يرى عدد من المفكرين والفلاسفة المدافعين عن الفلسفة، والتأكيد على أنها ضرورية ولا يمكن الاستغناء عنها، حتى في حضور كشوفات ومخترعات العلوم المعاصرة. الإنسان ونظرا إلى كونه مفكرا، أي متفلسفا فهو يميل بالفطرة إلى التساؤل عن القوانين التي تحكم وجوده ووجود الأشياء المحيطة به، فهو يتساءل عن أصله ومصيره، وطبيعة ما يحيط به من أسرار والغاز. وسيحمله فضوله هذا إلى ممارسة التفلسف. الفكر يقود الإنسان إلى الخوض في الميتافيزيقا ما وراء الطبيعة والإبستمولوجيا "المعرفة" والأكسيولوجيا "القيم". لهذا نجد ديكارت يقول: "أن العيش بدون تفلسف كالذي أغمض عينيه ولم يحاول أبدا فتحها". ومن هنا تظهر ضرورة الفلسفة وحاجة الإنسان إليها دوما لهذا يقول أرسطو: "تقولون يجب أن نتفلسف، فلنتفلسف بالفعل، تقولون لا يجب أن نتفلسف، فلنتفلسف أيضا حتى نبرهن على ذلك، على كل، من الضروري أن نتفلسف.</p>
النقد	
العلم لا يستطيع تجاوز البحث في الطبيعة، ولا يطمح أبدا إلى النظر فيما وراء هذه الظواهر. فما عسى العلم أن يقول لنا عن وجود النفس والحرية	لكنها في الوقت ذاته لا تعطينا أجوبة كافية شافية لما نطرحه من تساؤلات.. بحيث نجد لكل سؤال ما لا نهاية من الأجوبة
النتيجة	
نستنتج بأن للفلسفة قيمة ليست بالهينة، فإلى جانب وظيفتها الاجتماعية كان لها دور نظري في تفسير طبيعة الموجودات وماهيتها ومصير الكون والإنسان ودور معرفي في تطور العلم	

## الإشكالية (04): آليات التفكير المنطقي

## المنطق الصوري

## قيمة المنطق الصوري

## خصوم المنطق الصوري

- يذهب خصوم المنطق الصوري إلى القول بأن التحصن للمبادئ المنطق والتعرف على آلياته لا تعني بالضرورة العصمة من الخطأ وتوافق جميع العقول ومن بين هؤلاء نجد العديد من المفكرين والفلاسفة من بينهم، ابن تيمية، ديكرت، غوبلو، رونية ديكرت يرى المنطق الصوري منطق شكلي يحد التفكير دون البحث في طبيعة الموضوعات التي ينصب عليها في الواقع يقول ديكرت: "إن اليقين الأرسطي يقين أجوف"

- قواعد ثابتة لا تقبل التطور مهما كانت المضامين وهو منطق عقيم لا يصل إلى نتائج جديدة فهو مجرد تحصيل حاصل لهذا يقول هاينز ريشنباخ ما تفعله النتيجة في القياس سوى برع الغلاف عن المقدمتين.

- غوبلو يرى أن المنطق الصوري منطق شكلي عقيم يعتمد على لغة الألفاظ التي تؤدي إلى المغالطات وعليه فالمنطق الصوري يصلح للمناقشة والجدل، لا كمبرار للحقيقة والبرهان

## أنصار المنطق الصوري

- يذهب أنصار المنطق الصوري إلى القول بأن قواعد المنطق الصوري كافية لتوافق جميع العقول وتجد منهم أرسطو، الفارابي، أبو حامد الغزالي، ابن سينا، وانكاريه، لاينز.

- يذهب المعلم الأول أرسطو إلى اعتبار المنطق الصوري هو مجموعة من القواعد تؤمن الفكر من الوقوع في الخطأ وهو يطرح مطابقة الفكر مع نفسه من حيث دراسة الأفكار وفقاً لمبادئ العقل "كمبدأ الهوية، عدم التناقض، الثالث المرفوع، السببية"

- اعتبر الفارابي المنطق الصوري "رئيس العلوم" حيث يقول: "فصناعة المنطق تعطي بالجملة القوانين التي شأنها أن تقوم العقل وتسدد الإنسان نحو طريق الصواب"

- لاينز يرى أن المنطق يحتوي على مبادئ تحكم أفعال العقل الإنساني وتوجه معارفه وهذا ما نجده في قواعد التعريف المنطقي، وفي أنواع الاستدلال، وشروط القياس، ومبادئ العقل حيث يقول: "إنها ضرورية للتفكير كضرورة العضلات والأوتار العصبية للعشي".

## النقد

رغم سلبية المنطق إلا أن له فائدة كبيرة في إبعاد الفكر من الخطأ وتعليمه مبدأ الاستنتاج واستعمال الحدود بكيفية سليمة

لكنه يبقى اجتهاد بشري يعتريه النقص ولا يرقى إلى الكمال، وغير كاف خصوصاً مع التطور الكبير الذي مس شتى مجالات العلوم

## النتيجة

نستنتج أن المنطق الصوري هو أداة ضرورية لعملية التفكير ولا يمكن الاستغناء عنه، لكن هذا لا يعني بالضرورة عدم وجود النقص فيه

منتدى المسيلة

طريقك للنجاح في مشوارك الدراسي بامتياز وبأقل جهد

www-msila-info-ahlamoutada.com

منتدى المسيلة

طريقك للنجاح في مشوارك الدراسي بامتياز وبأقل جهد

www-msila-info-ahlamoutada.com